لا يعلم فان كان مستحقا له فندوب اليه لورود ان
الحرب خدعة والاحرام لانه غش وترك نصح واجب
فمن اراد ان ينجو من الغل وشبهته بالكلية فعليه
ان يعمل بما خرجه ح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
انه قال عليه السلام والذي نفسي بيده لا يؤمن
عبد حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه الناس والاثر يعون
الفتنة وهي ايقاع الناس في الاضطراب و
الاختلال والمحنة والبلاء بلا فائدة دينية كان يغري
الناس على البغي والخروج على السلطان وتطويل
الامام الصلوة وكان يقول لهم ما لا يفهمون مراده
ويحملونه على غيره فلذا ورد كلم الناس على قدر عقولهم
او لا يحتاط في التامل والمطالعة فيخطأ في فهم مسئلة
او نحوها من الكتاب فيذكر للناس او يذكر ويفتي
قولا

قولا مهجورا او ضعيفا او قولا يعلم ان الناس لا يعملون
به بل ينكرون او يتركون بسببه طاعة اخرى كمن يقول
لاهل القرى والعجايز والاما لا يجوز الصلوة بدون
التجويد وهم ممن يعلم انهم لا يقدرون على التجويد او
لا يتعلمونه فيتركون الصلوة رأسا وهي جائزة عند
البعض وان كان ضعيفا فالعمل به اولى من الترك
اصلا فعلى الوعاظ والمفتين معرفة احوال الناس
وعاداتهم في القبول والرد والسعي والكسل ونحوها
فيتكلمون بالاصلح والاوفق لهم حتى لا يكون كلامهم
فتنة للناس وكذا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
اذ قد يكون سببا لزيادة المنكر او اصابة مكروه لغيره
فيكون آثما نعم ان علم وظن ان بعضهم وان قل يقبله
ويعمل به او اصابة مكروه له لغيره وانه يصبر عليه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)